

حسين عبدالرازق | أخطاء في تصور مقاصد المعرفة وآثارها، وسبل الوقاية منها

حسين عبدالرازق

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على

آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:05

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد في هذه المحاضرة الرابعة آآ لطلاب جامعة

مينيسوتا آآ وهي محاضرات لرفع كفاءة طالب العلم حتى يؤدي دوره في الاصلاح - 00:00:18

هذه المحاضرة بعنوان ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم لكني احب ان اقدمها بالحديث عن جملة من الانحرافات التي تسربت الى

كثير من طلاب العلم آآ حيث لم يتصوروا مقاصد المعرفة - 00:00:37

وانشغلوا بزخرف المعرفة او بالجدال عن المعرفة او مجرد الاستدلال عما عندهم من معلومات آآ اتحدث عن اسباب هذه السلبيات

واتحدث عن سبل الوقاية منها ان شاء الله ارجو ان تكون هذه المحاضرة شباب محاضرة تأسيسية توضح لطلاب العلم - 00:00:54

الفرق بين صورة المعرفة وزخرفها من جهة وبين جوهر المعرفة ومنفعتاتها من جهة اخرى واقول لعل اعظم جريمة في شأن المعرفة

ان تكون المعرفة شيئا يطلب لذاته مجرد جمع معلومات او للتفاخر او للتباهي او لارادة العلو او للجدال او المناظرة والافحام او

للتصدر او لصرف - 00:01:16

في انظار الناس الى طالب العلم وكل ذلك من اخص ما جاءت الشريعة لتنكره ولتبين ان صاحبه لا يمكن ان يكون مرضيا عنه بمجرد

انه عرف ذلك او عنده معلومات او معارف. والله سبحانه وتعالى ذكر - 00:01:41

ومن كان لهم من المعرفة والعلم والقدرات لكنهم لا يقيم الله لهم يوم القيامة وزنا وذكر ان اول من يقضى عليهم من الناس يوم

القيامة عالم آآ وقارئ للقرآن تعلم القرآن وعلمه وآآ علم الناس العلم لكنه لم يكن بهذا العلم او انه - 00:01:59

تعلم ليصرف انظار الناس اليه كما يسأله الله سبحانه وتعالى ماذا عملت فيها فقد علمتك العلم والقرآن يقول يا رب تعلمت العلم

وعلمت القرآن فيقول الله كذبت بل آآ تعلمت او قرأت ليقال هو قارئ او هو عالم - 00:02:21

ثم يؤمر به فيسحب آآ الى النار فاذا مجرد المعرفة هي مقدمة آآ نطلع آآ حد كاتب ان احنا نطلع من آآ برنامج الزوم اه وبعدين نتابع

من الفيسبوك اظن في حد كتب - 00:02:41

طبيب ماشي يا دكتورة طيب نكمل يا شباب معلش لان احنا كنا بنتابع في بعض الطلاب ما عندهم آآ آآ فيسبوك فاحببت ان انا

ادخل من آآ من الزوم من موقع الزوم لكن ان شاء الله نحاول يعني آآ الدكتورة قالت آآ اقترحت ان احنا نتابع آآ كل الطلاب من خلال

فيسبوك - 00:03:07

اقول يا شباب ان من من اخص الامور التي اضررت بطلاب العلم هو انهم يعتنون بزخرف المعرفة وان تكون المعرفة شيئا يطلب لذاته.

المعرفة هي مجرد مقدمة ليتصور الانسان الحق ثم يجاهد نفسه - 00:03:40

للعمل به ويعلمه للناس. اي وان يكون رحيما بهم وان يكون آآ رفيقا بهم اه فحديث اليوم عن اعظم جريمة تتعلق بالمعرفة اقول يا

شباب ان من البدع المشهورة التي آآ نسبت آآ الى الايمان - 00:03:56

هي بدعة جهنم بن صفوان وبدعة جهنم بن صفوان في الايمان باختصار انه يعتقد ان الايمان شيء واحد يتساوى فيه العباد. لا يتفاضل

ولا يتبعض وهو مجرد تصديق القلب. آآ وعمل القلب. وبعضهم اخرج - [00:04:16](#)

اعمال القلوب ايضا من الايمان. يعني قال الايمان هو مجرد المعرفة اه فبالتالي اه اعمال القلوب ليست من الايمان يعني الخوف من الله ورجاء الله وحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم ليس من الايمان. واخرج - [00:04:34](#)

آآ قول اللسان كذلك واخرجوا اعمال الجوارح. فهؤلاء عندهم الايمان هو مجرد ان تعرف ان لا اله الا الله. حتى لو لم تعمل بمقتضى ذلك والكفر هو التكذيب فقط. وهذا يشبه آآ من وجه اخر يشبه قول الفلاسفة. الذين آآ - [00:04:52](#)

جعلوا المعرفة بمجرد ما يكتمل بها سعادة الانسان. حتى لو لم حتى لو لم يقم بواجب هذه المعرفة آآ ونحن نعلم يا شباب ان الانسان يمكن ان يعرف الحق آآ ولا يعمل به. ويمكن ان يعرف ان الحق مع غيره ثم يجحد - [00:05:15](#)

اما لانه يحسده او لانه يطلب العلو عليه او لهوى نفسه. فلذلك الله سبحانه وتعالى ذكر لنا نماذج كثيرة سيرة في الوحي هؤلاء كان عندهم من القدرات والمعارف والمعلومات وكانوا يملكون كثيرا من زينة الدنيا لكنهم لم - [00:05:34](#)

آآ يكونوا مؤمنين ولم ينفعهم علمهم. الله سبحانه وتعالى ذكر قوم نوح انهم قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ وذكر كذلك اه المشركين من من كل قوم من الاقوام كانوا يعرفون الحق وكانوا مستبصرين لكنهم تركوا اتباع الحق اه اما حب - [00:05:56](#)

بل للدنيا او حسدا من عند انفسهم او رغبة في العلو او آآ استعلاء وتكبرا. كما قال الله تعالى ووجدوا بها استيقنتها انفسهم ظلما وعلاوا. وكما قال فرعون وقومه انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون - [00:06:17](#)

فاذا يمكن للانسان وهذه هي النتيجة المختصرة التي اريد ان اصل اليها. يمكن للانسان ان يكون ذا معرفة وذا علم لكنه ليس في قلبه حب للعمل بهذه المعرفة في قلبه موانع تمنعه من الاستجابة لهذه المعرفة - [00:06:36](#)

فبالتالي مجرد معرفة الحق ليست مستلزمة بان تعمل بهذا الحق. وهذا ذكرناه في اول محاضرة ان مجرد المعرفة لا يحمدهم عليها الانسان الا اذا عمل بمقتضاها اه الامر الذي بعد ذلك شباب ان تعلم ان المعرفة هي مجرد مقدمة وليست نهاية. هي مقدمة للعلم بالشيء والتفاعل - [00:06:56](#)

اجتماعه والعلم بالحق وادارته واتباعه والرجوع اليه والدعوة اليه. وكذلك العلم بالباطل وبغض الباطل والانصراف عنه التحذير منه. فهذه هي الصورة المثمرة لاي معرفة ان تكون المعرفة مقدمة. يعرف الانسان الحق ويعرف تفاصيله ويعرف - [00:07:21](#)

حجته ويريده ويعمل به ويتبعه ويرجع اليه ويدعو الناس اليه. وكذلك اذا تعلم شيئا من الباطل او ذاهب المنحرفة فانه يتعلمه ليبلغه ولينصرف عنه وليحذر الناس منه انا اقول يا شباب ان اكبر الانحرافات التي تسربت الى الدرس الايماني او الدرس العقدي. وهي موجودة في كثير من الكتب - [00:07:41](#)

التي تسمى بكتب العقيدة هو الاعتناء بصورة المعرفة وزخرفها دون مقتضياتها واثارها. يعني ايه يا شباب؟ يعني حصر الايمان والعقيدة في مجرد العلم والتصديق. واخراج العمل والاخلاق والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:08:09](#)

ضنا او تصريحاً. هذا موجود في كثير من كتب آآ هؤلاء ومن ودرسهم وخطبهم. سواء من ناحية التقرير او الاستدلال او من ناحية الممارسة او التطبيق. يعني كثير من هؤلاء يسمي نفسه اهل السنة واهل الاثر واتباع السلف - [00:08:29](#)

ويقول ان الشخص السلفي الاثري صحيح الاعتقاد مهما فعل من فواحش او منكرات حتى لو كان سيء الخلق. فهو خير من رجل عنده بدعة حتى لو كان هذا الرجل الذي عنده بدعة لا يتعمدها حتى لو كان هذا الرجل الذي عنده بدعة مجاهدا آآ ذا خلق - [00:08:48](#)

سليم وحتى لو كان اعبد الناس. هذا الكلام الذي انتشر في خطاب بعض من يشرحون كتب العقيدة لطلاب العلم انه بمجرد ان يعلم مثلاً آآ بمجرد ان يثبت الصفات لله ويقول ان الله يخلق افعال العباد وبمجرد - [00:09:08](#)

ان يثبت الشفاعة وبمجرد ان ينكر الخروج على الحاكم بمجرد ذلك يصير سنيا كاملا كاملا في الايمان والمعرفة سيكون مرضيا عند الله وهذا كذب محض. لان الله سبحانه وتعالى لم يثني على مجرد المعرفة والعلم - [00:09:28](#)

الله سبحانه وتعالى لم يجعل الانسان متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد سورة العلم ان يثبت لله الصفات وان يقول ان الله آآ يخلق افعال العباد ويثبت الشفاعة كل هذه مقدمات لان يعمل الانسان بها. فبالتالي هم يصورون لطلبة العلم ان مجرد علمهم -

بالحق هذا يجعلهم سنيين. وان اي شخص عنده نوع من البدعة مهما كان عابدا لله فهو خارج دائرة الحق وخارج دائرة السنة وهذا ليس صحيحا. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هو اتباع كامل - [00:10:09](#)

اتباع في سنته وخلقه ومعرفته وايمانه وهديه. وحينما وصفت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم لما سألتها سعد بن هشام عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. قالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه القرآن. فالختم - [00:10:27](#)
هنا يجمع المعرفة والعمل. لكن كثيرا من هؤلاء صار يبغى على الناس ويستطيل بما عنده من معلومات ومعارف اه صارت دروسهم اه في العقيدة مع ضعفها وقلة تحريرها هي مجرد اقوال ومعلومات ومحاججات. اذا قال لك الاشعري - [00:10:47](#)

وكذا فقل له كذا. اذا استدل المعتزلي عليك بكذا فالزمه بكذا. اذا احتج الصوفي عليك بحديث كذا فقل له انه ضعيف. وهكذا يعيشون سنين طويلة يتنقلون من كتاب لآخر بنفس المنهج. ويحبون ان يكونوا غرباء بين المسلمين منعزلين عنهم متميزين - [00:11:08](#)
هم على ظن بكونهم وحدهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. بمجرد ما هم بما معهم من معلومات. هم لا يكفرون الناس صراحة لكنهم يعاملونهم معاملة الكفار ويحقرونهم ويرون انهم اعلى من الناس. ويبعثون خلافا قديمة ماتت منذ زمن ينعشونها -

او يثيرونها وينشرونها بين الناس دون ادنى داعي. آآ لماذا؟ لانها باختصار هي يعني آآ هو الذي يعيش عليه يعني هم ليس لهم عملهم عمل الا ذلك. يعني يشيعون بين المسلمين خلافا قديمة كانت بين المعتزلة والسنة كانت بين الاشاعرة واهل السنة - [00:11:50](#)
سنة لاشغال المسلمين عن القضايا التي يعيشها المسلمون. لا يتكلمون عن شعائر الاسلام الجليلة العظيمة لا يتكلمون عن الصلاة عن الصيام عن الزكاة عن الجهاد في سبيل الله. عن وجوب التحاكم الى شريعة الاسلام. آآ لا يتكلمون عن الامر بالمعروف والنهي عن

واذا تكلموا مثلا في الجهاد او تحكيم الشريعة يحرفون معانيه. في الجهاد مثلا يشترطون شروطا يعني شديدة. هم يعلمون ان انها لا تتوفر اه حتى يبطلوا كل جهاد ويقدحون في كل من يجاهد في سبيل الله حتى لو كان يجاهد بحق. وشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحتساب - [00:12:30](#)

كتاب حرفوها وفرغوها من مضمونها حتى اضعف الايمان اللي هو الانكار بالقلب. آآ سلطوا سنتهم على كل محتسب قائل قائم بحق وسعوا في ايدائه. فلا هم قاموا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا باليد ولا باللسان ولا بالقلب. وحتى لم يسلم - [00:12:52](#)

منهم القائمون لله بشعبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حينما يأتون للكلام عن تحكيم الشريعة لا يتكلمون الا عن ان الحاكم بغير ما انزل الله لا يكفر. بغض النظر عن المسألة هذا فيه خلاف. لكن كان الاولى ان يتكلموا عن المحكم الثابت وهو وجوب - [00:13:12](#)

آآ التحاكم الى شريعة الاسلام يتكلمون عن حسن شريعة الاسلام وعن ثمرات التحاكم الى الاسلام. لكنهم لم يتكلموا الا عن مجرد ان من يحكم بغير ما انزل الله لا يكفر. ايضا لا ينشغلون بمصالح المسلمين ولا بالامهم ولا جراح المسلمين ولا قضايا المسلمين - [00:13:32](#)

كبرى لا نحفظ لهم موقفا واحدا شريفا في شأن الاسلام والمسلمين اما المخازي فهي كثيرة يقفون مع الظالم. وآآ يجلدون المظلوم ويقولون كل ما بالناس من آآ اثم وامراض واوبنة وظلم للحكام هو بسبب ذنوبهم. الحاكم ليس له ذنب كما تكونوا يولى عليكم. وهذا

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحق ابدا لاحد ان يستدل لظلم الظالم بمجرد ذنوب الرعية. هذا من التدليس الذي كان يستعمله آآ بعض آآ علماء السلاطين الذين يقتاتون من ذلك انهم يخدرون الناس بمثل هذا. يقولون لهم - [00:14:18](#)

كل فعل يقوم به كل فعل يقوم به الحاكم هو آآ بسبب ذنوبكم فاصلحوا ما بينكم وبين الله يصلح الله آآ حكامكم. آآ هذه الامور كان لها اثر شديد جدا على عامة الناس. يقول الناس كيف يكون هذا هو الاسلام؟ كيف يكون الاسلام في - [00:14:38](#)

صف الظالم ويكون جانبا على المظلوم. الانسان الشخص العادي سليم الفطرة الذي ليس بعالم. لا يمكن ان يصدق ان ذلك الذي ينشرونه له دين يرضاه الله. وكلامهم الباطل ومواقفه المخزية في نصرة الظالمين تجعل للكافرين والعلمانيين على المؤمنين سبيلا -

حيث انهم يشبهونهم برجال الدين في القرون الوسطى. انتم تعرفون انه في القرون الوسطى من القرن الرابع للقرن الرابع عشر. اللي هي يسمونها عصور الظلام في اوروبا اللي هي الدولة الشيوقراطية يعني الدولة الدينية كان فيها رجال الدين اللي هم القساوسة والرهبان وفيها الاقطاع - 00:15:20

ايون اللي هم ملاك الاراضي وفيها الملوك فهذه الثلاثية كانت تجتمع وتمص دماء الغلبة. تمص دماء الشعوب. فالعلمانيون الان يشبهونك كثيرا من رجال دين الاسلام بهؤلاء يقولون ان هؤلاء يقفون مع الظالم على المظلوم. يجعلون الظلم والرضا به دينا يتقرب به الى الله. فيقدمون - 00:15:40

دعى المالىين فرصة للنيل من الاسلام آآ نفسه. يقولون انظروا الم نقل لكم ان مشايخ الاسلام هم كهنة اعوان وصدق ابن تيمية رحمه الله اذ قال كم من زنديق في عباء؟ وكم من صديق في قباء؟ يقصد ابن تيمية انه كم - 00:16:06
من شخص لبس ثوب العلماء وهو يصد عن سبيل الله. ووصف ابن القيم هؤلاء فقال هم قطاع طرق في سورة ادلاء على الله هم يصورون للناس انهم دعاة الى الله بينما هم يقطعون الطريق وهم فتنة للناس - 00:16:26

ميزان الحق ايها الشباب الكرام. حتى تعرف وزنك ميزان الحق ليس بمجرد ما تعرف. ليس بمجرد ان ان يكون لسانك بينا ان تكون فصيح اللسان وان تكون اعجمي القلب لا. الطريق الى الله تقطع بالقلوب وليس بالابدان - 00:16:45
رب رجل يتكلم ويقيم الادلة ويحفظ الادلة ويستطيع ان يفهم الخصم وهو لا يساوي عند الله جناح بعوضة. ورب رجل يكون اعجمي اللسان لكنه فصيح القلب. اذا يا شباب ميزان العبد عند الله ذكره الله تبارك وتعالى - 00:17:05

ففي آيات كثيرة هذا هو الذي يبلغ به العبد منزلة عند الله. اقرأ ذلك في مثل قول الله تبارك وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا - 00:17:25
عدن عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ذلك هو الفوز العظيم. ذكر الله صفة هؤلاء. التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون - 00:17:44

يكثررون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين اقرأ ذلك اذا اردت ان تعرف من هم المرضي عنهم عند الله؟ اقرأ ذلك في صفتهم. قال الله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 00:18:04
وجلّت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. يعني غير ذلك شباب ليس مؤمنا حقا اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. اقرأ ذلك في وصية لقمان لابنه - 00:18:21

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك. ان - 00:18:50
فانكر الاصوات لصوت الحمير. هذا ومثله يا شباب هذا اه في احد كتب من من الشباب اه او اه امرأة تقريبا قالت ممكن مقولة مقولة عن العالم الذي يصد عن سبيل الله - 00:19:10

يعني قال هم قطاع طرق في صورة ادلاء على الله. يعني كانهم في الظاهر يدعون الى الاسلام. بينما هم ينفرون الناس من الاسلام والله تبارك وتعالى ذكر آآ احبار اليهود انهم يرتشون يأخذون الرشوة ليغيروا دين الله ويشترون باياته - 00:19:26
لله ثمنا قليلا يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب لا يقول على الله الا الحق ودرسوا ما فيه. والدار الآخرة خير للذين يتقون. ان شاء الله يا شباب المحاضرة القادمة هي مهمة جدا لانها تتم -

كل هذه المحاضرة في هذه المحاضرة نذكر هذه الفكرة وهي فكرة الذين شوهوا صورة طالب العلم الذين انشغلوا بزخرف معرفة مجرد جمع معلومات وخصومات وجدالات واردة افحام الخصم. شغلوا الناس بخلافات قديمة. عطلوا شعبة الجهاد والامر بالمعروف -

والنهي عن المنكر والاصلاح آآ اطلقوا سنتهم على المجاهدين وعلى طلاب العلم وعلى المصلحين. وآآ غالوا في في في في آآ الذين يحكمون بلاد المسلمين واطلقوا عليهم صفة آآ صفات انهم اولياء الامور وانهم آآ لا يحل ابدا ان ننكر - [00:20:26](#)

فعليهم باي صورة آآ من الانكار حتى لو كان سرا وبعضهم غال في ذلك انه لا يجوز اساسا ان تكره ظلمه حتى باطنه يعني آآ غلوا في ذلك لهم مقالات كثيرة جدا. هذا شباب كان له اثار سلبية على طالب العلم وعلى الناس - [00:20:46](#)

فالناس اذا رأوا طالب علم خلقه سيء وافعاله سيئة وآآ لسانه سليط يتفاخر على الناس يتعالى عليهم فان ان هذا الطالب فتنة. فتنة يعني ايه؟ تعرفوا احنا حتى في دعائنا بنقول ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. آآ لماذا - [00:21:07](#)

يعني لا تجعلنا بافعالنا نصد الناس آآ عن الخير او عن الاسلام. فانت حينما ترى طالب علم بهذا الخلق فانك ربما تكره طلب العلم طلب العلم نفسه. آآ تكره طلب العلم نفسه. لماذا؟ لانك تظن ان العلم يخرج هذا المنتج. وهذا ليس العيب في - [00:21:27](#)

طلب العلم وانما العيب في نفوس هؤلاء. لذلك الشباب كانت هذه المحاضرات هي مقدمات احاول ان انصح بها اخواني واخواتي من طلاب العلم وابصرهم بالطريق الصحيح. واعرفهم ان غاية ما يطلبه العبد من المعرفة ان ينتفع - [00:21:47](#)

هو ثم ينفع الناس لا يتعلم العلم ليتفاخر وليتباهى وليستعلي وليستطيل وليجادل وليناظر وليفتح وليتصدر المجالس لا. رب آآ رب عبد لا يعرفه الناس هو عند الله افضل الناس. يعني رب شخص يكون مدفوعا بالابواب - [00:22:04](#)

لا يأبه له اشعث اغبر. لكنه عند الله بقلبه وبعمله الصالح في اعلى المنازل ورب شخص يقيم الدنيا ولا يقعدا بخطابه ولسانه وامامه القنوات ويتاح له الفرص ويخطب في الالاف - [00:22:24](#)

وعنده وسائل الاعلام وقلبه منافق او فاجر. فلذلك ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. لذلك ايها الطالب الكريم ابصر نفسك. وزن عملك بالوحي - [00:22:42](#)

فلا تنخدع بتلبيس هؤلاء فان كلامهم سم قاتل يقتل في كوازع الايمان ومقتضياته بل يقتل فيك النخوة والمروءة من الطريف ان كثيرا منهم يعني يمكن ان يقيم حججا سنين طويلة على مسألة وهو لا يفكر ان يعمل بها - [00:23:02](#)

يعني يفكر مثلا ان يفحم الناس وان يناظرهم في مسألة ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر وهو لم يفكر يوما ان يقوم بين يدي الله - [00:23:22](#)

في ثلث الليل الاخر. هل النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر هذا الحديث ذكره لثبث فقط ان الله ينزل الى سماء الدنيا؟ ام لنعمل بذلك ان اغتنم هذا العمل - [00:23:32](#)

آآ يعني هذا انا ذكرته اظن في آآ في الحديث عن مقاصد المعرفة وهو ان العبد يعني غايته من المعرفة ان ينفع نفسه اولا فلن ثم بعد ذلك يبحث في نصح الناس وتعليمهم ولابد ان يكون رحيما بهم. كما قال الله تعالى في صفة آآ خضر عليه السلام اتيناه - [00:23:44](#)

له رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. من اثار تلك النظرة شباب المنحرفة للمعرفة ان بعض هؤلاء وانا قابلت بعضهم ظل ينظر الى المواعظ على انها تصوف ودروشة. يعني اذا مثلا قلت له والله في موعظة جميلة احب ان تسمعها عن قيام الليل عن غض البصر عن - [00:24:04](#)

حفظ اللسان عن الخوف من الله هو لا يرى ان هذا اساسا باب ينبغي ان ننشغل به. هو ينظر الى النوافل والعبادات على انها اليس اولى ما يصرف فيه الاوقات؟ ظل يهمل في العبادات ويهمل بحققها. آآ لا يرى ان العبادة الصريحة لها قيمة - [00:24:26](#)

ثم سقط في بحر شهوات مغشيا عليه لم تنفعه المعلومات التي جمعها. لم تنفعه المناظرة لم ينفعه فصاحة اللسان لماذا يا شباب؟ لان الله يثبت العبد المؤمن بما في قلبه وعمله. وليس بمجرد المعرفة. الله سبحانه وتعالى في كل - [00:24:47](#)

لمن ذكرهم في القرآن من الكفار ذكر انهم كانوا على علم. لم يذكر كافر واحد في القرآن الا وقد قد عرف الحق لكنه ترك اتباعه. اما حبا في الدنيا او آآ جحودا وانكارا واما ارادة للعلو واما حسدا للانبياء - [00:25:07](#)

والرسل كما قال الله تعالى آآ ان هؤلاء يعني قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتي رسل الله. فاذا يا شباب خلاصة ما اريد ان اصل

اليه ان العبادة الصريحة - 00:25:28

واولها اعمال القلوب. حب الله واخلاص العمل لله وحب الخير للمسلمين والتوكل على الله والرجاء والخوف والرغبة والرغبة. وآ
الوقاية من شح النفس والحسد والغل والحقد. ثم الكلام عن آ صلاة الجماعة والنوافل - 00:25:43

وقيام الليل والذكر والاستغفار والدعاء. وتلاوة القرآن والصدقة والصيام والعمرة والحج. كل هذه الامور يا شباب لها اثار ثمرات عظيمة
على نفس طالب العلم لا يمكن ان يستغني عنها. لا يمكن ان يعوض ذلك ببديل اخر لا بطلب العلم ولا بالدعوة - 00:26:03

ولا بالاصلاح. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. هذه الثلاثية ان يكون معتزاً بايمانه وان يكون
عاملاً به وان يدعو اليه. فاذا كان حظ الانسان من من علمه مجرد المعرفة والجدال - 00:26:23

دون ان يستقيم عليه فلا تنفعه معرفته. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ كما تعلمون من علم لا ينفع. آ من اثار تلك النظرة
المشوهة شباب وقد وجدتها عند كثير من آ طلاب العلم - 00:26:43

ادمان حب الجدل. ادمان الجدل والمحااجة والمخاصمة. وانا من خلال مدارستي مع كثير من الطلاب في علوم العقيدة على مدى
اكثر من سبعة عشر عاماً. كنت اجد في بلدان مختلفة يعني ممكن سبحانه الله في بلدان مختلفة. طلاب علم مصريون او سوريون او آ

شيشاني - 00:27:00

او من روسيا او من مثلاً من من اوربا من اي بلد كنت اجد بعضهم يعني متعجل ان يناظر وان يجادل يريد ان يدخل في تفاصيل
ويتطرق الى جزئيات مولع بايراد - 00:27:20

اشكالات والشبهات دون ادنى داعي دون حتى ان يتصور اصل المسألة دون ان يفهم الدالة ولا ان يعرف الاقوال اذكر شبهات لا
تتناسب لا مع الكتاب ولا مع مستواه كمبتدئ. ولا مع موضوع الدرس ولا من الهدف منه. مشغول دائماً يقول يا شيخي كيف نقنع -

00:27:37

اه الشيعي كيف نقنع الملحد؟ كيف نقنع العلماني؟ اه كيف اه اناقش الحداثي اه مغرم جداً بالردود يتفنن في اختراع الشبهات هو
اساساً لم يضبط صورة المسألة. لا يعرف الاقوال في المسألة. لم يضبط المحكمات ولا القواعد. ثم يقول انا اريد ان اتخصص في

الشبهات - 00:27:57

وهذا الشباب للأسف انتشر كثيراً جداً طالب علم تجد مكتبته ليس فيها كتاب من كتب الائمة ليس فيه كتاب تفسير تفسير مختصر
حتى ما عندوش في البيت. لكنه آ يقرأ في كتب الشبهات وفي كتب الاشكالات والفرق والجماعات. يريد ان يدخل - 00:28:20

في التفاصيل قبل ان يحكم الكليات يريد ان يدخل في الاشكالات دون ان يعرف المحكمات. انا والله يا شباب لم ارى واحداً من هؤلاء
افلح في دراسته بل يعيش في اضطراب وقلق وشبهات واشكالات هو من ادخل نفسه فيها دون داعي فلا هو متعلم - 00:28:40

مستيقن مطمئن القلب ولا هو من باب او لا يستطيع ان يقرر حقاً او يفصل باطلاً او يكشف زيف الباطل والله كثير منهم ترك طلب
العلم من اساسه. وكثير من هؤلاء الشباب افسد الدورات العلمية التي كان مشتركاً فيها. ليه - 00:29:00

لانه آ يلقي الاشكالات والشبهات على المعلم. على المعلم يتحول الدرس الى درس فتاوى آ مبتورة او جدال ناقص لا يزيد الامور الا
التباساً. وبعض المعلمين ضعيف الشخصية او اه ليس ليس عنده حسن ادارة للدرس او الدورة. فبالتالي هذا الشخص الذي ليس عنده

اهداف للدورة اذا وجد شاباً - 00:29:18

في رشبهات كان يمكن له لا هذا الدرس ليس لاثارة الشبهات وانما هو لتعلم القواعد والمحكمات. لا. هو يخاف ان ينسب الى
الجهل. فبالتالي ماذا يفعل يا شباب يخوض معه وتبدأ الدرس يخرج عن هدفه وعن آ موضوعه ويبدأ جدال بينه آ بين -

00:29:45

وبين الطالب ويضيع الدرس. والله دورات كثيرة فسدت بسبب ذلك. ان شاء الله يا شباب سيكون عندنا آ دورة خاصة للمعلم كيف
تقيم دورة ناجحة ان شاء الله؟ كيف تحضر لها؟ كيف تدير الدرس؟ كيف تجعل - 00:30:05

ذو المتلقي او من يحضر دورتك يكون آ ليس مجرد مستهلك. وانما يكون فعالاً منتجاً يحب الدورة وينتفع بها. ان شاء الله. سيأتي

هذا ان شاء الله. لذلك يا شباب اقول اعتني بنفسك بنفسك يا طالب العلم. اطلب الهدى لها من وجهه اولاً قبل ان تفكر في التفاصيل -

[00:30:22](#)

جزئيات وتبع الاشكالات ورد الشبهات واقناع المخالف. قبل يا اخي ان تفكر في اقناع المخالف. فكر في ان تنتفع انت بالمعرفة. هذا هو الاصل اطلب المحكمات والقواعد اولاً اعرف الحجج واعرف كبار اعرف كبار المسائل. قبل ان تدخل في التفاصيل - [00:30:42](#)

ثم بعد ذلك فكر في ان تقنع غيرك وان تعلمه ادخل البيوت من ابوابها. كذلك شباب من من اثار هذه النظرة المحرمة عرف للمعرفة من

اثار هذه النظرة المحرفة للمعرفة يا شباب - [00:31:02](#)

ان آآ انك ترى بعض من يصرون كأنهم مشايخ للمحنة. يعني يقولوا فلان هذا شيخ المحنة. هو علم الامة هو بقية السلف تراه بكل سهولة يطلق لسانه في اعراض الناس يشتم ويسب ويسخر من خلقتهم ومن شكلهم. يعني احنا زي ما احنا بنقول كده في مصر -

[00:31:19](#)

يعني عليه ويقوم باداء مسرحي على المنبر ويستهزأ من من من من شكل آآ شيخ معين او من صفته او من لباسه ويخرج ذلك باسم الدين والاحتساب. وهذا زور وبهتان. هذا من الغيبة. وهذا من اطلاق اللسان في اعراض الناس - [00:31:39](#)

وبعض الناس ايضاً من اثار تلك المعرفة يقول والله هذا زمان فاسد. فبالتالي انا يجب ان انعزل عن الناس لان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً انا من الفرقة الناجية فلا يصح ان اخالط الدهماء والعامه. آآ وهذا ايضاً خطأ. لان الاحاديث التي جاءت في العزلة كما سيأتي معنا ان شاء الله هي - [00:31:58](#)

اتكلم عن شخص ضعيف لا يستطيع ان يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر. ولا شك ان هذه مرتبة ناقصة. انما الاكمل هو الذي يخالط الناس اصبروا على اذاهم ويعلمهم وينصحهم ويرفع همتهم في طلب الخير ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ولتكن منكم امة -

[00:32:18](#)

يدعون الى الخير فهم يصورون ان العزلة يعني بعضهم يصور ان العزلة عن الناس لان هؤلاء الناس لا يستحقون ان نخالطهم هؤلاء دهماء عمة. وبعضهم يقول هذا مسجد الاخوة. يقول ايه؟ انا لا اصلي واحد مرة كان عندي. فرحنا نصلي الفجر فقال لي - [00:32:38](#)

هل المسجد الذي نذهب اليه مسجد اخوة؟ قلت له يعني ايه مسجد اخوة؟ انا طبعا فاهم قصده. لكن اردت ان افهم يعني ماذا يريد.

يعني اردت ان ان ينطق هو - [00:32:57](#)

آآ بعض الناس كاتب كيف يتصرف العالم مع طالب العلم المدمن للجدال؟ ببساطة ان ان العالم او طالب العلم. يعني الذي يدرس دورة ووجد ان طالبا من الطلاب يجادل آآ لابد ان ان يعرف بداية المدرس لابد ان يعرف الطلاب هدف وموضوع الدورات - [00:33:07](#)

ويعرفهم وان شاء الله يعني في في دورة انا كنت قريباً كانت في النرويج انا يعني هرفعها ان شاء الله آآ رفعت منها المقدمة وارفع ان شاء الله آآ اليوم آآ باقي الدروس بعض الدروس يعني. في مقدمة كل درس لابد ان اعرفه اهداف الدرس وموضوع الدرس -

[00:33:29](#)

اطلبوا منه من الدرس ليه؟ لان انا اذا لم افعل ذلك سيكون الدرس هو عبارة عن ما يطلبه المستمعون. اي واحد من الشباب واحد

يسألني عن شيخ والآخر يسألني عن - [00:33:49](#)

جماعة واحد تاني يسألني عن فتوى واحد تاني يسألني عن امر خارج الدرس لأ اهداف الدرس هي ميثاق بين المعلم والمتلقي لابد ان تكون واضحة. فهذا الشاب الذي يجادل اذا عرف المعلم منه انه يجادل لابد ان ينصحه. فاذا وجد انه لا ينتصح فبالتالي هذا -

[00:33:59](#)

تفسد عليه الدرس سيفسد الدورة فيقول له اما ان تسكت واما ان آآ تترك الدرس. لان بعض المشايخ بيستحي ان هو يرد الطالب ابل ان الطالب ممكن يقول ان الشيخ لا يستطيع ان يجيبني - [00:34:18](#)

واضح؟ وهذا ايضاً من شعور الانسان بالنقص المعرفة والشباب التي مدحها الله تبارك وتعالى يمكن ان نقرأها فيما ذكره الله تبارك وتعالى عن القسيسين. شف هذه الآية كيف تتكلم عن المعرفة ثمرة المعرفة قال الله تعالى ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين

انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى واعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا - 00:34:57

لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها فيها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين. الاستاذ عبدالهادي يقول اين آ - 00:35:16

اين ترفعهم؟ ارفعهم على صفحة يوتيوب. في صفحة اسمها صفحة حسين عبدالرازق يوتيوب فيها اه دروس لطلاب العلم وفيها دورات هي دورة اوسلو. آ لاحظ هنا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى هذا نموذج للمعرفة. هؤلاء القسيسون - 00:35:35

والرهبان لا يستكبرون. وهذا عمل القلب. الله سبحانه وتعالى وصفهم بالتواضع. هذا الشخص الذي قلبه ليس فيه كبر. ليس ليس فيه اعجاب بالنفس. هذا هو الذي اذا عرض عليه الحق يقبله - 00:35:53

وهذا معنى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اسألك العزيمة على الرشد. يعني يا رب اذا تبين لي الحق فاجعل قلبي ينصرف اليه اطلبه. فربنا قال وانهم لا يستكبرون. طيب - 00:36:09

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول يعني اذا ورد على قلبه المعرفة. اذا حدث باية او حديث او معنى كما قال الله تعالى وفي صفة قال الله تعالى في صفة المؤمنين والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا. يعني - 00:36:24

هؤلاء الذين اذا عرفوا اية او حديثا او حكما شرعيا آ يقابله بالاستجابة اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا فهؤلاء اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ايه اللي يحصل يا شباب؟ لاحزوا كده - 00:36:44

يتفاعل فيهم كل شيء ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. المعرفة حركت دمع عينه. حركت حب قلبه حركت جسده للعمل بمقتضى هذه المعرفة. ثم يقولون ينطق لسانهم شف ربنا سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء استجاب في - 00:36:59

كل شيء منهم. والله هذه الاية يمكن ان يضعها طالب العلم ميثاقا له في اي شيء يعرفه. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. يا رب اشهد اننا حينما عرض علينا الحق قبلناه. وعملنا به فاجعلنا مع الشاهدين. ثم - 00:37:22

تتكرون على من عرف الحق ولم يؤمن به. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. كيف هم يعني كانهم يتعجبون وكيف لانسان عاقل سليم القلب يعرض عليه الحق ثم يعرض عنه - 00:37:42

كيف هذا؟ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق؟ هل هذا امر يستغرب؟ بل المستغرب هو العكس. ثم قالوا ونطمع ان ادخلنا ربنا مع القوم الصالحين. يعني يا رب نرجو منك باننا قلوبنا سليمة احببنا الحق واتبعناه وعملنا - 00:37:58

الا به ان تلحقنا بالصالحين. طب ما جزاء هؤلاء؟ الذين عرفوا الحق واستجابوا له بدمع العين وباللسان والقلب وبعمل الجوارح وبالبدعاء. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:38:18

هل هذا خاص بهم؟ لا. وذلك جزاء المحسنين. هذه الاية يا شباب باختصار هي سورة المعرفة التي يرضاها الله اقرأ ذلك ايضا. اقرأ ذلك ايضا في آ صفة الذين كانوا سحرة لفرعون - 00:38:38

قال الله تعالى فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. قال توم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. فلقى موسى عصاه فاذا - 00:38:55

فهي تلقف ما يأفكون فالقي السحرة ساجدين. اول ما ظهر الحق امامهم لم يفكروا سجدوا هذه من اعظم سور الاستجابة. استجابة بالعمل. فالقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون - 00:39:15

قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فسوف تعلمون. لو قطعن ايديكم وارجلكم من اف ولا اصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير. انا الى ربنا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا - 00:39:35

ان كنا اول المؤمنين هذا وامثاله هو المعرفة التي يرضاها الله تبارك وتعالى ان العبد اذا عرض عليه الحق يقبله ويتواضع له ويتفاعل معه ويستقيم عليه. ما احوج طالب العلم يا شباب الى هذا النوع من المحاضرات. لذلك كانت هذه المقدمات كان يمكن ان ابدأ معكم

بشرح الكتب. كان يمكن ان ابدأ - 00:39:55

معكم بمعاني القوة التي فيها الارادة والقدرة والتخطيط ووضع البرامج والخطط كيف اذاكر؟ كيف ادرس؟ كيف اقرر مسألة كيف
الخص كتابا كان يمكن عندي محاضرات كثيرة بحمد الله في ذلك. لكني اعلم ان التربة اذا كانت طيبة فان - 00:40:23
انها تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. واذا كانت تربة طالب العلم خبيثة فلا تزيده المعرفة الا حيرة وضلالا فلذلك شباب احببت ان ابدأ
بهذا. احببت ان ابدأ بمعاني الامانة. وليس بمعاني القوة. فان المؤمن القوي خير واحب الى الله من - 00:40:43
المؤمن الضعيف والامانة نزلت في جذر قلوب الرجال اولا ثم نزل القرآن فاعلموا من القرآن وعلموا من السنة. الامانة كانت اسم جامع
يجمع كل معاني الصدق والاخلاص. والمحبة والرضا والحياء من الله. كل - 00:41:06
كل المعاني التي فيها الايمان. يأتي عندنا القوة القوة نتحدث فيها عن الارادة عن العزم عن التخطيط عن الاخذ بالاسباب عن الصبر عن
اه المهارات عن حسن البيان. لكن اذا لم يكن العبد امينا اذا لم يكن مؤمنا اذا لم يكن صادقا - 00:41:26
فكلما ازداد قدرة كلما ازداد طغيانا. ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. فحتى يكون العلم نافعا اردت ان ابدأ بهذه المعاني يا شباب.
وارجو ان تكون نافعة لنا الله سبحانه وتعالى شباب - 00:41:46
من رحمته وحكمته جعل موضع نظره القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم وفي رواية
ولا الى آآ اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:42:04
موضع نظر الله منك هو قلبك. وعملك هذا ميزانك. ركز بقى. كل معرفة لا ينصلح بها قلبك ولا يظهر اثرها على عملك فهي علم لا ينفع
القلب هو اخص وسائل المعرفة. الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان القلب حتى ترد عليه المعرفة - 00:42:21
وحتى في كلمات جميلة جدا من الكلمات الجامعة لزهير ابن ابي سلمة قال لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق لا صورة اللحم
والدم. وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم. يعني كأنه يقول ان الفتى - 00:42:46
نصفان لسان وقلب. اذا صلح قلبه وصلح لسانه فقد صلح. فالقلب هو الاساس. هذا طبعا قوله وهو كان في الجاهلية. وقول الله
سبحانه وتعالى احكم وقول الله سبحانه وتعالى هو المرض. الله سبحانه وتعالى قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا. القلب - 00:43:06
يا شباب هو الذي يفقه هو الذي يفقه ويعقل ويتدبر هو الذي يمتحن. هو الذي ينظر ويتفكر هو الذي يؤمن ويكفر. هو الذي يهدي
ويضل. هو الموضع الذي فيه الصدق والكذب والتصديق والتكذيب والعمى هو الذي يشفى وهو الذي يمرض هو الذي يثبت وهو الذي
يتقلب هو الذي - 00:43:28
تختتم عليه هو الذي يمتحن. هو كذلك الذي يأتى وهو الذي يطهر وهو الذي يعرف. وهو الذي ينكر هو الذي يحب وهو الذي يبغض هو
الذي يلين وهو الذي يقسو هو الذي يتوكل. ويرجو ويخاف ويفرح ويحزن ويسلم ويطمئن. كل هذه المعاني - 00:43:51
يا شباب مردها الى القلب. آآ بالاختصار كده يا شباب القلب هو مجمع الخير والشر. وهو الباعث والمحرك. لذلك الله سبحانه وتعالى لا
يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وقال تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن -
00:44:11
ان ما تعمدت قلوبكم وهذا يؤكد يا شباب قيمة القلب. لا يمكن احدا ان يكره وكلمة يمكن يا شباب الذي يأتي بعد ده هو المفعول به.
يعني انا اقول لا يمكن احدا - 00:44:34
ان يكره الفاعل هنا كلمة ان يكره يعني معنى الكلام لا يمكن احدا اكراهه فاكراهه هي الفاعل واحدا ما هو المفعول به لان ده من
الاطاء المشهورة. ان بعض الناس مثلا اذا ذكر كلمة يمكن يذكر بعدها يظن ان الذي يأتي بعده - 00:44:47
والفاعل لا هو المفعول به. طيب يا شباب لا يمكن احدا آآ ان ان يكره غيره على على القلب على ما في قلبه. لذلك الله سبحانه
وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:04
لا اكراه في الدين. فهذا نفى للامكان. يعني اللي هو نفى انك لا تستطيع ان تكره احدا على الايمان لماذا؟ لان الايمان محله في القلب

وانت لا سلطان لك على القلب. الامر الثاني نهى عن الاكراه المستطاع اللي هو اكراه الجوارح. والله سبحانه وتعالى جعل الكافر اه جعل المؤمن الذي - [00:45:18](#)

يعني دعي الى الكفر واكره عليه الله سبحانه وتعالى يعفو عنه ويغفر له ذلك بشرط ان يكون قلبه مطمئنا بالايمان آآ ادلة كثيرة جدا الشباب تبين ان اصل الايمان واصل الكفر في القلب. وان القلب هو المحرك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة. اذا صلح - [00:45:38](#)

اصطلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب يا شباب اذا هو الملك القلب هو المحرك هو الباعث. وآ هو المصنع تدخله المواد الخام. يعني اريد منك انك تتصور ان القلب ده مصنع - [00:45:59](#)

ادخل فيه المعلومات وتمر عليه المواقف وتحصو له الظروف. ثم بعد ذلك يستقبلها القلب ثم اما انه ينتفع واما انه لا ينتفع يشبه التربة يا شباب التربة اذا كانت خصبة ونزل المطر وكان فيها بذرة الخير فان ذلك يثمر كما قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة - [00:46:17](#)

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. اذا كانت شجرة الايمان في قلبك طيبة وكان قلبك طيبا فان المعرفة لابد ان تثمر خيرا. حتى لو كانت معرفة قليلة. واذا لم يكن القلب سليما لا تزيده المعرفة الا الطرق - [00:46:40](#)

ترابا وحيرة وضلالا ايضا من الاحاديث الجامعة شباب في في القلب الحديث العظيم الذي رواه حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا - [00:47:04](#)

فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين. على ابيض مثل في الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما - [00:47:19](#)

اشرب من هواه فهذه هذا الحديث يا شباب يبين المعنى الذي قلته لكم. ان الامور الفتن كل الفتن والخير والشر تعرض على القلب هذا القلب آآ اذا عرض عليه الفتنة واحسن التعامل معها يعني تعامل معها بمقتضى ما يرضي الله ينكت فيه - [00:47:39](#)

نكتة بيضاء ثم تتوالى عليه الفتن والابتلاءات حتى يصير ابيضا. مثل الصفا حتى يصير ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض يعني ان الله يحفظه بعمله السابق - [00:48:01](#)

فلا آآ يجعل للفتنة عليه سبيلا. اما الآخر الذي استجاب لفتنة بعد الفتنة فانه يعني عقوبة له يبقى قلبه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولكن ما اشرب من هواه كلمة الا هنا يعني هذا يسمونه الاستثناء المنقطع. يعني ولكن يتبع ما - [00:48:17](#)

يوافق هواه. من الامور المهمة جدا يا شباب ان نعرف ان الوحي بين ان القلوب على انواع. قلب صالح سليم. هذا القلب هو الذي يحسن الاخذ ويحسن التفاعل يعني يحسن الفهم ويحسن التفاعل مع المعرفة. اذا علم شيئا من الحق - [00:48:37](#)

قبله واحبه ورضي به وعمل بمقتضاه ودعا اليه. وهذا سنتكلم عنه بالتفصيل. اما القلب الثاني فهو قلب في فيه مرض ومرض القلب يا شباب يجمعه امران اما مرض في باب العلم او مرض في باب العمل. مرض في باب العلم يا شباب مثل الشك ومثل الريب -

[00:49:00](#)

اه او مرض في باب العمل مثل الشهوة او الهوى. الله سبحانه وتعالى يعني اه جعل امراض القلوب صنفان كبيران. يندرج تحتها كل الامراض اما في باب العلم والشبهة كما قال الله سبحانه وتعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ففسرها بعض اهل العلم بانه

مرض الشك او مرض الرياء. آآ اما في قوله - [00:49:23](#)

سبحانه وتعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض فهذا مرض الشهوة آآ من الاخطاء المشهورة جدا يا شباب في دروس العقيدة انهم يجعلون الريب والشك هكذا باطلاق كفر. وهذا ليس صحيحا لان هناك قسم من - [00:49:46](#)

منين يكون عنده نوع من الشك نوع من الريب بدرجة ما لكنه لا يصل الى درجة الكفر آآ هو مؤمن آآ لكنه ضعيف الايمان. فلذلك يا شباب اقول من الخطأ الكبير المشهور - [00:50:03](#)

انهم يقولون ان اي نوع من الشك يرد على قلب المؤمن فهذا كفر وهذا ليس صحيحا. لانهم آآ القسمة القسمة الكبيرة للناس مؤمن

وكافر ومناق. هذه قسمة اجمالية. لكن المؤمن شباب صنفان هناك مؤمن مطمئن القلب. وهناك مؤمن ايمان - [00:50:21](#) وهو صحيح لكنه ضعيف. عنده نوع شك. نوع ريب. يعبد الله على حرف. هو مؤمن نعم ليس بكافر. لكنه معرض للفتنة فهذا الصنف من الناس اذا عوفي من الابتلاء فانه يموت مؤمنا. لكن اذا تعرض للبلاء فان لم آآ يعني آآ يثبتته الله فانه يفتن. هذا الصنف - [00:50:41](#) فالشباب ذكر في القرآن كثيرا اللي هو مؤمن صحيح الايمان لكنه ضعيف الايمان. كلمة صحيح يعني ليس بكافر. وضعيف يعني انه عرضة للفتنة مثلا في قوله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة - [00:51:05](#)

كذلك في قول الله ومن الناس من يقول امنا بالله وبالرسل. آآ اقصد ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. هذا شخص مؤمن لكنه ضعيف - [00:51:25](#)

ايمان اول ما يعرض لابتلاء آآ يكفر. آآ ايضا ايات كثيرة جدا كما جاء في سورة النور ويقولون امنا بالله والرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين الى ان قال افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم - [00:51:37](#)

الظالمون. هذا الصنف يا شباب موجود. ذكر الله سبحانه وتعالى عن الاعراب مثلا. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. يعني هؤلاء عندهم نوع من الشك. عندهم نوع من الريب. لذلك - [00:51:57](#)

الله سبحانه وتعالى آآ ميز بينه وبين المؤمنين اللي هم الصحابة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. واضح كده لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. يعني ان الذين قبلهم عندهم ايمان مجمل لكن لم - [00:52:14](#) يعني ليسوا هم المؤمنون حقا اغلب المذكورين في سورة التوبة يا شباب من هذا النوع. الله سبحانه وتعالى يقول كفروا بعد ايمانهم. والله سبحانه وتعالى قال ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصتهم - [00:52:34](#)

ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم. يعني هذا الشخص كان مؤمنا لك انه لم يصبر على الابتلاء حينما وسع الله عليه في الرزق. ايات كثيرة جدا يا شباب في هذا المعنى الخاصة - [00:52:47](#)

ان بعض الناس بعض الناس يكون عنده ايمان صحيح لكنه ايمان ضعيف. يعبد الله على حرف ربما يتعرض لفتنة آآ بالخير او بالشر. اقصد بالخير يعني يوسع له في رزقه. او آآ يعرض عليه آآ بعض الاموال او بعض الاشياء فلم يفلح - [00:53:05](#)

في هذا الاختبار الله سبحانه وتعالى يختبرنا بالخير وبالشر. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. فبعض الناس لا يصبر لا على امتحان البلاء اللي هو المصائب ولا يشكر على امتحان النعمة. هناك نص لابن تيمية مهم جدا احب ان اذكره هنا. قال ابن تيمية رحمه الله -

[00:53:25](#)

فعامة الناس اذا اسلموا بعد كفر او ولدوا على الاسلام والتزموا شرائعه وكانوا من اهل الطاعة لله ورسوله فهم مسلمون ومعهم ايمان مجمل. ولكن دخول حقيقة الايمان الى قلوبهم انما يحصل شيئا فشيئا. ان اعطاهم الله - [00:53:45](#)

له ذلك. والا فكثير من الناس لا يصلون الى اليقين ولا الى الجهاد. ولو شككوا لشكوا. يعني يشكك يشك في الدين وممكن يترك الدين ولو امروا بالجهاد لما جاهدوا. يعني لو فرض عليهم الجهاد لا يجاهدون. وليسوا كفارا ولا منافقين. يعني هم من جملة المؤمنين -

[00:54:05](#)

ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويقينه ما يدرك عنهم الريب. يعني ايه يا شباب؟ يعني ايمانهم لم يصل الى درجة اطمئنان الذي به يثبتون عند الفتنة. فلو تعرض احدهم للفتنة يترك دينه - [00:54:28](#)

قال ابن تيمية ولا عندهم من قوة الحب لله ولرسوله ما يقدمونه اه على الامل والمال. وهؤلاء ان عوفوا من المحنة فماتوا يعني لو ربنا سبحانه وتعالى عافاهم وصرف عنهم الابتلاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا فان عافية الله خير لنا. والانسان الجاهل -

[00:54:46](#)

مغرور هو الذي يطلب الفتنة ليري الله قوة ايمانه. هذا انسان جاهل. الانسان العاقل هو الذي يسأل ربه العافية لا يحق للانسان ان

يتمنى البلاء. او ان يتمنى ان يكون في موقف ليظهر قوة ايمانه. لا. فرق بين - 00:55:06

ان يطلب الانسان الثبات من الله. وبين ان يطلب من الله ان يبتليه ليري الله قوة ايمانه. وهذا خطأ يا شباب. ان تمني ده هذا آآ باطل. آآ وكثير ممن آآ تمنوا البلاء ضعفوا حينما وقع بهم البلاء. كما قال الله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين - 00:55:26

لقل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا كلمة كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. والله سبحانه وتعالى قال ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون - 00:55:46

فالعاقل لا يتمنى البلاء وانما يسأل الله تبارك وتعالى العافية ويسأله ان يوفقه للعمل الصالح وان يصرف عنه البلاء والفتن اه هناك الشباب ايات كثيرة جدا تبين هذا المعنى. اه ان بعض الناس يفتن فيكفر يعني يكون ايمانه ضعيف. واه يكفر. واطن - 00:56:06 بما انني اه ذكرت طرفا منها آآ وهناك قصة يعني آآ احب دائما ان اذكرها ان صديقا لي كان معتقلا آآ مع بعض آآ اهل الدين يعني. فحكى بقى عن ان هم كانوا في الاعتقال يعني آآ في السجن كانوا يقرأون القرآن ويقومون الليل. وكان فيهم واحد - 00:56:27 شيخ هو الذي يعلمهم وهو الذي يعني يقويهم ويقوي عزائمهم. وهذا الشيخ كان يحفظ القرآن ويقوم الليل. هذا الشيخ اول ما افرج عنه بعد بعد تقريبا شهر اصبح هذا الشيخ يدعو الى الضلال ويدعو الى الاسلام العلماني. طبعا هو ما فيش حاجة اسمها اسلام علماني. لكن احنا بنستعمل المصطلحات بتاعتهم يعني - 00:56:47

عن الاسلام المفرغ من معناه اللي هو ليس فيه امر بالمعروف ونهي عن منكر وفيه اسقاط للشرائع. واصبح ضيفا على قنوات فضائية تنشر الضلال طبعا يعني اغدقوا عليه المال وفتحوا له القنوات ونحو ذلك. صديقي هذا كنا بنفطر مع بعض في احد الرمضانات يعني وقال والله يا حسين انا - 00:57:09

هتجنن ازاي ده يفتن؟ ازاي هذا الشخص الذي الذي كان يعلمنا الثبات والتمسك بالدين والصبر وكانوا يحذرون من الفتن. هذا الشيخ الصوام القوام الحافظ لكتاب الله الذي عذب في سبيل الله وصبر كيف يفتن؟ بل كيف يكون هو نفسه فتنة. يعني هو مش فتن بس. لا ده هو كمان - 00:57:29

صار يضل الناس. فيقول ايه؟ ده انا لو كنت مكانه افرج عني لكرست باقي عمري للدعوة والعلم والاصلاح ومحاربة بدع وكشف الشبهات. فانا قلت له شوف روي من طرق كثيرة عن عبد الله ابن مسعود انه لما رأى - 00:57:52

ان الصحابة لما رأوا الغنائم وقعوا فيها يعني لما لما هم لما بعض الناس وقعوا في الغنائم يوم احد وخالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال ابن مسعود؟ قال ما كنت احسب ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا وعرضها حتى كان اليوم. يعني - 00:58:10

تقول ايه؟ لم يظهر له ذلك لم لم يكن يحسبه ممكنا اصلا. لم يكن يحسب ان هناك واحد عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرضت عليه الفتنة يقبلها ويترك امر النبي صلى الله عليه وسلم. هو متخيل ان هذا لا يمكن ان يحصل - 00:58:30

والله سبحانه وتعالى بين ان ان كثير من هؤلاء آآ الذين آآ تمنوا البلاء آآ وقعوا في البلاء كثير من هؤلاء الذين آآ طلبوا الجهاد مثلا ان يأذن الله لهم بالجهاد فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون - 00:58:47

لولا ناسك خشية الله وشد خشية. آآ الله سبحانه وتعالى بين انه بذلك يبتلي ما في الصدور. قال الله تعالى وليبتلي الله ما في صدورك وليمثل فحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور. قلت له شيخك لم يكن ثابتا راسخا ثم فتن. وانما شيخك كما هو -

00:59:06

ولكنه كان معافا من هذا النوع من البلاء. يعني ايه يا شباب كثير منا هكذا كثير منا حتى لو كان كثير العبادة كثير المعرفة كثير الكلام يعبد الله على حرف ليس ثابتا ولكنه - 00:59:26

معافى ولو ابتلي وامتحن ووضع تحت الاختبار لفتن وما صبر ولظهرت خباياه. لا يثبت في ذلك الا يا من ثبته الله لا يثبت في ذلك الا من حرص على سلامة قلبه. من حصن نفسه بالتقوى والعلم النافع وتزكية النفس وحاسب نفسه ولا قوة - 00:59:42

الا بالله فسل الله العافية ولا تتمنى البلاء ولا تقل لو انا مكان الشيخ فلان ما كنت ابيع ديني ولو انا مكان فلان لا سل الله العافية فان عافية الله خير لنا. يا شباب - [01:00:02](#)

الفتن التي يتعرض لها المسلم ويمتحن بها كثيرة جدا ومتنوعة. التكاليف الشرعية الصلاة والصيام والزكاة الجهاد المصائب الخوف والجوع والمرض والتعذيب. العافية الصحة والمال والجاه. فتنة الشهرة فتنة المال. فتنة النساء. فتنة الاقرار - [01:00:16](#)
الناجحين من حولك فتنة من ينافسونك في مجال عملك. فتنة القرب من المترفين الفاسدين. العبد منا شباب لا يدري باي نوع من انواع منها يفتن ممكن انسان يا شباب يصبر على قيام الليل والصلاة والصدقة والزهد ويصوم في الايام شديدة الحق - [01:00:36](#)
ويعرض عليه صنوف المال لا يقبلها اذا كانت حراما. بل لا يخطر بباله. لكن نفس هذا الشخص لا يصبر ان وقعت عينه على امرأة المتبرجة لا يزال يفكر فيها حتى تعكر عليه عبادته ودراسته وتجرحه لخطوات في المعاصي ليجد نفسه قد وقع في منكرات -

[01:00:59](#)

فواحش ما كانت تخطر بباله ابدأ شخص كان مجاهد الشباب يوجد بنفسه بقي اكثر من خمس سنوات يجاهد. والقصة دي حكاها لي من حدثت معه ان هو شاف بعض من يجاهدون آآ على الجبهات وكان بقي له خمس سنين يجاهد. فجمع له خمسين الف دولار عشان ينفقها في سبيل الله وعلى طول - [01:01:19](#)

لا بالعلم والمجاهدين و هذا الشخص اول ما رأى الخمسين الف دولار في يديه ماذا فعل؟ لعب الشيطان برأسه هرب من تركيا عن طريق اليونان وعاش دلوقتي صايع في اوروبا يعني يفعل الفواحش والمنكرات. هذا الشخص الذي كان يجاهد لما كان فقيرا ليس معه شيء - [01:01:41](#)

كان صابرا اول ما فتن وعرضت عليه فتنة المال استجاب لها. لازم تعرف ان كل انسان منا له نقاط ضعف الانسان العاقل الذكي هو الذي لا يجر نفسه الى نقطة الضعف. هذا شخص اخر يفتن بزميل متميز عليه في العمل لا يزال - [01:02:02](#)
شيطان به حتى جعله يحسده. آآ ويكيد له ويكذب عليه ويخون ويظلم. هذه فتاة محبة كانت تحب دينها وترى ان حجابها وترى ان دين الاسلام حفظ كرامتها. تحب دينها وتطور نفسها في عملها. لكنها تنظر الى المتبرجات حولها. تنظر في الافلام - [01:02:23](#)
والمسلسلات فتقول اه ده البنات دول هم اللي عايشين. انا انا مش عايشة وتسمع كلام العلمانيين ان الاسلام ظلم المرأة بالحجاب والتعدد والجلوس في البيت والكلام الفاضي ده. فتبدأ تستمع فتخلع حجابها - [01:02:43](#)
وتفتن وانا كتبت منشور طويل جدا اه من من من درة مصونة الى سلعة رخيصة. هذا منشور طويل كتبته عن تجربة شفتها شفت كيف يتاجر بالنساء في اوروبا وفي كل - [01:02:59](#)

في مكان تعرض المرأة اقسم بالله تعرض في في باترينا كما تعرض السلعة تشتري لا يعرفون عن المرأة الا جسدها وشكلها ولونها واغراءها. اين هذا التكريم؟ هذا ليس تكريم والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين - [01:03:12](#)

الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما شخص اخر يفتن بكثرة علمه او كثرة عبادته او جهاده فيفتخر بنفسه ويحقر اخوانه الواقع شهد الشباب كم شخص كان حولك لا تظن ابدأ انه يمكن ان يسقط ثم سقط في بحر شهوات او شبهاة مغشيا عليه. العبد - [01:03:30](#)
منا شباب لا يدري ابدأ كيف يفتن. لا يدري آآ من اي الابواب يختبر. لا يدري متى البلاء ولا كيف. لا يأمن على نفسه ابدأ مهما كثرت عبادته مهما كثرت معلوماته مهما كان قريبا من الصالحين - [01:03:50](#)

يسأل الله العافية ولا يتمنى البلاء. لا يتمنى البلاء الا شخص جاهل او مغرور. فلذلك ينبغي ان تسأل الله العافية. احب شباب ان اقول هنا ان الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يضل عبدا - [01:04:06](#)

الا بسبب من ذلك العبد. الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. لا يمكن ان يكون العبد صادقا اخذا باسباب التقوى والثبات ثم يضل الله. قال الله تعالى ويضل الله الظالمين. الله سبحانه وتعالى لا يضل العبد الا بسبب منه. قال فلما زاغوا ازاغ الله - [01:04:21](#)
قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم تولوا واستغنى الله فאלله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يضل عبدا. هذه هذه النصوص التي ذكرتها يا شباب هل يحق للانسان ان يخاف بسببها؟ نعم. لكنه لا ييأس من - [01:04:41](#)

الله. وهذه النصوص يا شباب انما تلوتها عليكم حتى لا تغتروا باعمالكم. وحتى تعلموا ان الطريق الى الله تساق بالقلوب ثم البدن تبع. لا تغتر بكثرة علمك ولا ان لسانك فصيح او انك تعرف حجج الاقوال. او انك تستطيع ان تفحم خصمك - [01:04:56](#)
لا كل هذا لا ينفع عند الله. اليوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. الله سبحانه وتعالى ينظر الى قلبك ان تحب الخير لاخوانك ان ترجو لهم الخير الا يكون في قلبك شح نفس ان تسارع في الخيرات وان تستقيم على العلم النافع والعمل الصالح. فهنا تكلمنا شباب عن - [01:05:16](#)

القلب الذي به مرض. مرض شبهة او شهوة. لذلك ينبغي للانسان شباب ان يقوي نفسه في امرين في معاني الامانة وفي معاني القوة معاني الامانة يعني ايه يا شباب؟ الاخلاص. الصدق. الحياء. الخوف من الله. حب الخير للمسلمين. خشية الله. الرجاء - [01:05:37](#)
آآ التوكل على الله. هذه هي معاني الامانة يا شباب. اما المعنى الاخر فهو القوة. القوة معناها ايه؟ الصبر. الارادة العزم. العلم المعرفة حسن البيان الحجج المهارات حسن الاستدلال لابد ان تسير في هذين الخطين. يجمعهما قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:57](#)
انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. القلب الثالث الشباب الذي آآ ذكره الله سبحانه وتعالى هو القلب القاسي. الذي لا ينتفع بالمعرفة قلب قاسي لا تنفعه الايات مهما مرت به الايات. الله سبحانه وتعالى قال سم بكم عمي فهم لا يرجعون. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:17](#)

تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. وقال الله سبحانه وتعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في كوفري من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب - [01:06:39](#)
سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحذفون الكلمة من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لاحظ هؤلاء لم يرد الله - [01:06:57](#)
ان يظهر قلوبهم لانهم لم يريدوا ذلك اصلا والا فلو ارادوا فان الله سبحانه وتعالى سيظهر قلوبهم. ان الله سبحانه وتعالى اذا تقرب اليه آآ عبده شبرا تقرب الله اليه ذراعا - [01:07:17](#)

الله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء لا ينتفعون بالقرآن. قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. القرآن يا شباب بالنسبة لهؤلاء عمى. لماذا؟ لانهم كلما سمعوا اية ازدادوا كفرا - [01:07:32](#)
اما المؤمن اذا تليت عليه آيات الله زادت ايمانا واثمر هذا الايمان عملا. هو ده بالضبط يا شباب. المثالين اللي ربنا ذكرهم ارفعهم في صورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [01:07:52](#)
الكلمة كلمة الايمان اصلها ثابت في قلب المؤمن تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس. تؤتي اكلها يظهر اثار عمل المؤمن على بدنه وعلى لسانه. لازم. اما الكافر مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة. اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار - [01:08:12](#)
فهذا الكافر كلما مرت عليه اية زادت كفرا. قال الله تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. يعني كل ما يسمع اية يكفر بها يزداد ايه كفرا. قال الله سبحانه وتعالى وكأني من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. وقال تعالى ان الذين - [01:08:38](#)

عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. هذا الصنف يا شباب تزيده الايات كفرا. قال الله تعالى دم كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلا تأس على القوم - [01:09:02](#)
الكافرين هؤلاء لا يحق لك ان تذهب نفسك عليهم حسرات. لانهم لا يريدون ان تظهر قلوبهم فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. شخص استغنى عنك واستغنى عن دينك لماذا تجري وراءه ليؤمن؟ لا - [01:09:22](#)

الله سبحانه وتعالى غني عن هذا. هذا الصنف يا شباب لا تنفعه الايات مهما جاءته. وهذا هو ملخص هذه المحاضرات الشباب. اذا كان الانسان قلبه سليما قلبه سليما يحب الله. يحب النبي صلى الله عليه وسلم. يحب الاسلام. مخلص. اذا كان يحب الخير لمسلمين. هذا الشخص ينتفع بقليل من المعرفة - [01:09:40](#)
ويكون بركة على كل من يخالطه. اما الصنف الاخر الذي هو فاسد القلب فان المعرفة تزيده طغيانا وتزيده ضلالا وتزيده حيرة

واضطرابا ولا يهتدي ويكون فتنة لمن حوله. آيات كثيرة ذكر الله فيها هؤلاء وانهم - [01:10:03](#)

هم لا ينتفعون. بقي شباب ما وعدتكم به اني في اخر هذه المحاضرة انا مش عارف احنا بقينا وقت قد ايه انا حاسس ان احنا يعني

اخذنا وقت طويل جدا - [01:10:23](#)

سبحان الله! احنا وقت قد ايه كده يا شباب؟ لو حد آآ قدامه الوقت لاني مش باين قدام الوقت معلش. ان انا حاسس ان احنا خدنا

وقت كبير طيب ان شاء الله خمس دقائق. لان المفروض ان انا آآ وعدتهم ان المحاضرة تكون ساعة فقط - [01:10:33](#)

فانا آآ اكمني مش متعود على المحاضرات الساعة يعني العملية فتحت طيب آآ خليني الخص ان شاء الله الفكرة يا شباب في اخر آآ خمس دقائق ان شاء الله انا وعدتكم ان اختتم هذه المحاضرة بالكلام عن القلب الحي. القلب الحي يا شباب هو الذي قال الله عنه افمن

شرح الله صدره للاسلام - [01:10:51](#)

فهو على نور من ربه. الله! والله الاية دي عظيمة جدا. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال بين ساعة ورب طيب

كويس يعني الحمد لله ما بعدناش قوي يعني. ان شاء الله بازن الله يعني عشر دقائق بالكثير. بس انا احب ان اختتم لان - [01:11:13](#)

انتهى الوقت آآ طيب خمس دقائق بالضبط ان شاء الله آآ انهي الوقت آآ وبعد كده ممكن لو لو حبيتني حضرتك تختصري منها انا بكلم

الدكتورة اللي هي آآ اللي هي بتذيع المحاضرة للشباب - [01:11:33](#)

بعد اذن حضرتك يا دكتورة بس خمس دقائق بالضبط ان شاء الله ونختتم المحاضرة ان شاء الله. واعتذر ان انا اطلت لاني ما نزلت

في الساعة انا اسف. آآ القلب الحي الشباب هو الذي ذكره الله في قوله افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فالله

سبحانه وتعالى ذكر هذا القلب - [01:11:51](#)

هذا القلب الذي اذا تليت عليه آيات الله تبارك وتعالى ازداد ايمانا. هذا القلب الذي يعرف الحق آآ فيتبعه. هذا القلب هو الذي اه يقدم

دين الله على هواه. ويقدم امر الله على ما تشتهي نفسه - [01:12:10](#)

آآ طبعا عندي آآ يعني كلام كثير لكن انا خلينا آآ يعني نلتزم بالوقت وان شاء الله انا انشر لكم هذه المحاضرة يا شباب بارك الله فيكم آآ

انشر لكم هذه المحاضرة لمن يريد ان يكملها ولمن يريد ان يحتفظ بها. وانا جمعت لكم فيها فوائد كثيرة - [01:12:27](#)

آآ تخص آآ معنى ان تكون طالبا للعلم وتخص العلم النافع وتخص صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كيف نفهمهم الله بالمعرفة؟

وتكلمت وفيها كذلك عن اثار المعرفة. اثار المعرفة على قلب العبد وعلى عمل العبد وعلى آآ ان العبد يدخل بالمعرفة الصحيحة جنة -

[01:12:46](#)

الدنيا قبل جنة الآخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يحبب الايمان وان يزينه في قلوبنا وان

يكره البنا الكفر والفسوق والعصيان ان يجعلنا من الراشدين. بارك الله فيكم يا شباب. واعتذر ان انا تجاوزت الساعة - [01:13:06](#)

بارك الله فيكم وان شاء الله ارسل لكم هذه المحاضرة. آآ كتبته لكم. ان شاء الله ارسلها لكم آآ على الصفحة. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [01:13:23](#)